

## يف سدقم المي طعلال عوبسالاو نيناغشلا دحا سوربميا ةريزج ةسادقلل بحاص سار طقس م



ةريزج ةسادقلل بحاص سار طقس م ي ف سدقم المي طعلال عوبسالاو نيناغشلا دحا  
سوربميا

ن تخلا ةالص ينوكس م لا ك ريرطب ل ةسادقلل بحاص س أرت ، نيناغشلا دحا رصع ي ف  
ةل بجل سايدي رغأ ةيرق ي ف ءارذغلل ىلوالا ةراشبل ةسينك ي ف ىلوالا  
سوليريك نارك م سالا يسينوشوم ايلوبورتم ةدايسلا بحاصا روضح ب  
ةيشربالا يعارل ةفاضل اب سوموت سوسيرخ نارطملا ةيكيلاريم تيلوبورتم ،  
سوليريك نارطملا سوينيتو وربم ا تيلوبورتم ةدايس  
ةيشربأ نم سوريلك عم سوفوكاي ا فقسالا ايبوتس فقسا داي س روضحو  
ايديرجأ نم نينمؤملاو ، سودي رخآ

، مي طعلال نينثالا موي ي ف ”هنأ مويلا كلذ ي ف يراس كنسلال نم ةليلال انعمس“  
ني ب نم ، ”اهسب يو برلا اهنعل يتلالتا ةرجشو ، كرابملا فسوي ىركذ اويحأ  
ركذتن نأ ةسينكلا تررق اذامل نكل“ :عباتو . هتطع ي ف هتسادق ركذ ، ىرخأ رومأ  
ةبس نلاب ؟ برلا تحت “ ةرمثملا ريغ ةني تلال “ثدحو فسوي” ”مويلا اذه ي ف  
، هتوخ ايدى ىلعل اهنم ىناع يتلال مالآا ببسب ، ببسب الحال بوقعي نبا ، فسويل  
” ةرمثملا ريغ ةني تلال “امني ب ، انبر لاثم ىلعل ، هب مههجاو يذلا تابثلاو ربصلاو  
لئاضفلاو ناميالا ي ف نورم ثي ال نيزلا . سانلا ءالؤه ىلإ زميرت  
انوعدتو ، مالآالا عوبسأ خانم ىلعل ةسدقملا انتسينك انفرغت ، نيلالملا نيزه ب

، ىرخأ ةهـج نمـو ، هللاب ةقلطملا ةقثلاو هلىاضف يفسويب ءادقالا ىلىإ ةهـج نم  
نم تابثلا ىنغب انتايح يطعنل نكلو ، ةرمثملا ريغ نيثلل ةرجش لثم نوكن ال  
ىوقتلاو ءحلاصللا لامعالا يفرمثتو ، لىاضفلا  
ءايحل نأ انل فشكت انهأل ، ةيهلإلا امردلل ةمدقم فسوي ةصق رابتعا نكمي  
هعم روبعلال ينعت حىسملا عم ةقفرلا نإف يلاتلابو ، يبيلىص دعب اهل ةيرشبلا  
انعمس امك ،

تاذلما يفل هلجأ نم تومنو انسفنأ بلصنو أضيأ هلىإ مضننلف ، لاعث :مويلا نم  
ريسن نأ ، يحمس لك ي ، روصعلا رمل ىلع هذىمالت ، أعمىم انوعدي برلا .”ءايحلا  
ببىلصللاو ةيعوطلا مالآل وحن هعم  
انءاوهأ لتقو بلص ينعي انبرب روبعلال نكل

”توملا اذه ةروص يفاءك رش“ حبصن اننأ ، سلوب ، ممألل ميظعلا لوسرللا بتكي  
نإ .(6-5 ، 6 ور) ، ةئيطخلا دسج لطيبي كل ، بلص دق قيتعلا انناسنإ“ نأو  
يه ”تاذللا ءدارا“ نع يلىختلاو ، يدسجلا لقعلا ةناهإو ، هعم روبعلالو ، انبرعم ةقفرلا  
يف ”ءايحلا ءرملا شيعي ال .”هعم اىحنل“ طورش يهو ، ةئيطخلا ءاغلا طورش  
، كلذعم ، اذه .حىسملا مالآ يفاءك راشملا نود ، ببىلصللا رابتخا نودب ”حىسملا  
عضاوتلا اقبسـم ضرثفـي وبلطـتي

هقافرك ، انوعديو ببىلصللاو مالآلل دىشلا لالذال وحن حىسملا ريسي  
قيرط سفن يفل هعم انسفنأ دجنل ، قيرطلا سفن يفل ريسن نأ ، نيعضاوتـمـلا  
، لبذتو تاذللاو توملا ءدارا لصأتت هنمو . سفن توم دلوي لذل اذه نم“ نأل ، لذل  
لوزت حورلا بويى لك هذو نمو

ببىل نعل لباقأ ىتح حىسملا بحأ يننأ حىسملا ةقفارم ينعت .سويسانثأ بتك  
، اذكهو .همالآو هببىلص يفاءضيأ نكلو ، هدمو هتايح يفاءك رش حبصأ نأ رطاخ  
دوعص ءلحر ، ةقاش ءلحر ، ءلحرك نمؤم لك امامأ هلمكأب ميظعلا عوبسألل ضرعى  
شيعي نأ ديرى انحىسم نأ تبثي اذه .”لامكلا وحن دوعصلا“ انهأل ، ةبوعصو  
ال برطنتن نأ انديرى ال هنإ .صالخال لمعى يفى نيقي قىقح نينواعتم ، هبناج  
يناولالو ، ةيصالخال هلىل ءطخ يفى نيكراشم نوكن نأل ب ، يهلإلا لخدتلل ءالابم  
ىلع ةيعوطلا ءىحضتلا قيرط ىلع هقافرو ، محرت ال يثلا هتبحمل ءيحل  
كلذيف نىببىل حسانأ حبصن نأ ي ، ببىلصللا

طببضلاب يه ام نكلو ناسنإلا ءاچتأ يققأو هلىل وحن يسأرلا :ببىلصللا دعبلا  
نكسن ىتح“ ، برلا دعب ريسن :مىنارثلا فزاع تاملك انربخت ، ءلحرلا هذو ةيانه  
اىحن نأ وه انفده .”ءكلمملا يفى ، ايلعلا مىلشروأ ىلىإ عفترن ىتح“ و”هعم  
نم :هضقنى نأ دحأ عىطتسى ال داحتا يفى ، هعم دحتنو ، حىسملا نم برقللاب  
ةيمورى يفل سلوب لأسى ”حىسملا ءبىم نع انلصفىس

هجاون نأ ببجى كلذل ، أمامت يعوطو يعاو قيرط وه حىسملاب داحتالا وحن قيرطلا اذه  
وه الو ملالعا اذه نم سىل وه ، أمئاد يئانهنل انفده ءاعارم عم ، رارمتساب هلىل  
، ايلعلا سدقل وه :دعبلا .يورخأ ءاچتال هلىل نكلو ، ءدحولاو ءيناثقولل يفل قلغنم  
.”يفاصللا تالافتحالا توص“ ثيحو ”يهلإلا رونللا ءيضى“ ثيحو ، امامسلا ءكلمم  
ىلىإ ، ملالعا اذه راقثحاو راكنإ نود ، انوعديو ، هذو ايلعلا مىلشروأ برلا اندعو دقل  
ىلع ثدحي ال هلىل ءانبأل يقي قىقحلا راصتنالا نأل ، اهوحن انبولقو انلوقع هىچوت

هذه في في فوصلوا ودهال اندي لقت . .ةيرسلا ميلشروا في ، اهقوف لب ضرألا مونلاب انري دخت مدعو ةظقيلا يخوت ىل انوعدي ايلعلل سدقلا وحن ةدعاصللا ةلحرلا .  
 “ ان اتاقافخا واناياطخ هيف انقرغت يذلا  
 أدبن ” .دي دحتلاب ايدي رجأ ناكس ينوكس ملل كيرطبللا ةساذق بطاخ كلذ دب  
 ، ةكرابملا يتيرقي في ، لوألا سيرعللا عم ، ةيهلإلا ةيماردلا لامعألا في انتكراشم  
 ةقيرطب ، ةميظعللا ةايحللا ميقت ملل عثيحو ، ةلوجللا ىل اتعرعرتو تدلو ثيحي  
 .نصللخم ونيق داص نيدل اوللا ةعضاوتمو ةطي سب  
 في اهتوق ىدم نع رطنلا ضغب ، اننطو اهبرم يتللا تارماغملا ددع نع رطنلا ضغب  
 Imbros نإف ، Imbros خيرات في ماع كلحأ وهو ، 1964 ماع في أدب يذلا تمصللا تقو  
 ةبوذعللا وءاطعللا أمئادو ، أمئاد ةباذج ، Imbros انل ةبس نلاب ةلجم نوكت ام أمئاد  
 .اهيعارذ نع نيدي عبللا اهلافطأ عيجم لابق تسال ةدعتسم ، ةدومو  
 .انتريزج اوسني ال نيدي ربمإلا عيجم نم بلطأ ، اكيرطبكو آي ناي ربمإ يتفصب  
 لبق نم اهتللق دقل .انبناج نم ةيحضت لك قحتست يتللا اندالاب اوسنت ال  
 .ناكم ي في وربمإ لثم ةلود دجن نل :يرخأ ةرم اهلو قأسو  
 ي في رهدزي ال مايألا هذه هسفننتو هشي عن يذلا لثم لي مجللا عيبرلا اذه لثمو  
 .ناكم  
 مسوملا اذه في انه نم انجح أدبن اذهل .ةنجللا في ال اهدجن نل انناكم حئاورو ناولأ  
 ناسنالا نوكن نا أمئاد ، أعيجم مكوعدن ، ةسينكللا سيرع ةبحصب كرابملا  
 ةئيسللا يضاملا تاي ركذ نع آديعب مايألا هذه شيعتل ، لوسكللا سيلو طقيت مللا  
 ةمايقللا عقوتو ةسدقملا تمصللا ةبهر عم أعيجم شيعن نأ ىسع . .خي راتللا تارماغمو  
 “ .

[ةيبرعللا ةغللاب ةينوكس مللا ةكيرطبلا](#)